هل أنتَ بخير؟

أعني نحن لم نتحدث منذ أن إفترقنا فقد أردت الأطمئنان عليك

فأنتَ تعلم أنِ لازلت أُحبك فلا يَعني إفتراقنا هو توقفي عن حُبك

لا أعرف صدقًا لماذا إفترقنا، ومن طلب هذا أساسًا، ولكن الذي أُدركه هو أنني لم أود الأفتراق فقط أعتقد أنها الحياة

أيًا يَكُن أنت بخير صحيح؟

أتمني أن تَكون حققت ما كُنت تتمني، تعلم كُنت أُريد أن أكون معك في تلك اللحظة

كنت أُريد أن أكون أنا من تُشجعك على هذا

وليس غيري، وعلى ذكر غيري أتمني أن تكون وجتها

أذكُر دائمًا أنك كنت تُريدها أن تفهمك، صدقني أنا حاولت ولكن لم أستطيع فقط كانت الظروف أقوى مني، وأنت تعلم أنا أستسلم بسهولة

أيًا يَكُن أتمني أن تسعد بحياتك معها، وأن تكون هىٰ من كُنت تبحث عنها.

#مرسال1
المُخلصه لَك «مَريَم مُحَمّد عَاشُور»

الرد
تعلمي كَم كُنتُ أحبك؟، وكَم تمنيتك؟، ولَكن هذهِ هىٰ الحياة، تجمع وتُفرق من تشاء، أُريدك

تتذكري جيداً أنني كُنتُ ومازلت أُحبك، فا أنتِ لستِ مُجرد فتاة تمناها قلبي، بل أنتِ روحاً سكنت روحي، وقلباً تتيمتُ بحبه، فا أنتِ مَ تعلمتُ الحُب علي يديها، وبحق مَن جمعنا سوياً لا يغفل لي جفنٌ حتي أراكي وأبوحُ لكِ بكُل ما بداخلي، فا أنا أحملُ لكِ الكثير مِن الحُب لا يعلمهُ سوي اللّه، أُريدك أن تُديري بالك علي نفسك، وألا تُملي فيها، دومتي بخير عزيزتي، وبخير دومتي.

أنا بخير!
الرد علي المرسال الأول.
المُتيم بحُبك«أحمد جمعة السرحاني»

أهلًا
لقد مَر زمن مُنذ أن أرسلت لك مِرسالي الأول حقًا أنا لا أعلم إن كُنت رأيته أم لا، وإن كُنت رأيته فأتمني أن تُطمأني عليك
أنا حقا إشتقت لك، وإشتقت لكلامنا سويًا، وأعلم انني أُزعجك بكلامي في تلك المراسيل، ولكن أتمني أن تعتاد هذا فأنا لم أستطيع تخطيك بعد فأنا لم أتوقع أن الفُراق بتلك الصعوبة، كنت أظن أنه يوم أو إثنان فقط، ولكن منذ أن إفترقنا، وأنا لا أجدني فقط أصبحت تائهة فأنا لم أعُد تلك المَرحة كما عاهدتني فقط أصبحت سوادوية لا أبتسم، وأبكي كثيرًا، تعلم تلك الروايه التي كُنت أكتبها عن حُبنا؟
أنا أكملتها لكن النهاية لم تَكُن سعيدة كما تمنينا، لقد جعلت البطلة تُنهي حياتها بسبب فراقها عنه، وهو أضحي يعيش حياته على ذكراها، كما أتمني أن تكون أنت بعد فُراقي عنك

تعلم أنا أتمني أن تكون سعيد، ولا تشعر بألم الفُراق كما أشعر به أنه لانه للحقيقة شديد الصعوبة، أتمني أن تكون تخطتني

#مرسال2
من المُخلصة لك «مَريَم مُحَمّد عَاشُور»

الرد
أنا لستُ بخير، كانَ صعب عليا فُراقك لَكن ما باليد حيلة، لَم أحظي بحياة سعيدة مِن بعدك، لَكن أحاول تخطي هذهِ الندبات التي كادت أن تقضي علي حياتي، أصبحت مُشتت، لا أدري ماذا أفعل، صعب عليا أن أتخطي روحاً تدُب فيا الحياة، كتبتُ هذا لأجلك.
يا مَن سكنتي روحي تعلُقً
لا تغيبي عنها وتَهجُري
فا روحي بروحكِ تعلقت
والفؤادِ يهوي عيناكِ تَملُكً.

أحبني فيكِ اللّه وأحبكِ، فَيا جامع القلوب أجمع بيني وبينها جمعاً يليقُ بعظمتك.

أنا لستُ بخير
الرد علي المرسال الثاني.
الولهان «أحمد جمعة السرحاني»

مرحباً
هذا مرسالي الثالث لك في نفس الأسبوع
أتعلم أنِ عاهدتُ نفسي أن يَكون مِرسال واحد كُل إسبوع؟
ولكن لم أستعطيع أن أّفي بالعهد لأجدني
أمسك قلمي وأخطُ الأحرف ليُصبح مرسالٍ لك

صدقاً لا أعلم إن كُنت تقرأ تلك المراسيل أم لا ولكن أتمني أن تقرأها، أياً يكُن اليوم كان لدي مُحاضرة عبر الأنترنت تعلم أن دراستي ليست بالهينة
كان المُحاضر يشرح لنا بعض النقاط الهامة والتي كُنت أعرفها بالطبع، أنا أعلم أنا هذا لا يُهمك علي أي حال، ولكن أنا ثرثاره كما تعرف، صدق! ماذا فعلت مع مشروعك الخاص؟
أنجح؟
أتمني أن يَكون كذلك فكُنت أتمنى لك دائماً النجاح والتفوق حتى بعد فراقنا.
أعلم أنك في يوماً من الأيام إن لم نَعود لِنُصبح معاً، فستأتي غيري وتُعطيها حُبك، أنا للأمانة أشعر بالغيرة من الأن، ولكن أتمني أن تُحبك ولو بمقدار ذرة واحدة كما أحببتُك أنا.
أقولها للمرة المليون أنا أعلم أن مراسيلي قد تكون تقوم بإزعاجك ولكن أتمني أن تعتاد.

#مرسال3
المُخلصة لَك «مَريَم مُحَمّد عَاشُور»

الرد
أتظُنين أنني لا أقرأ مراسيلك، رُبما أكون أنتظرها بفارغ الصبرِ، حتي أطمئن عليكِ، أتعلمين كَم كُنت أتمني لكِ التوفيق في دراستك، وكَم مرةٍ قولت لكِ أني لا أُريد أحد غيرك، فا أنتِ مَن سكنتي روحي، وأنتِ فقط مَن تستحقينَ هذا القلب، فهو ملكك وحدك، كُنِ حذرة ولا ترتدي ثياباً أنيقة حتي لا تكونِ جميلة، فا أنا أغارُ عليكِ حتي مِن نفسي.

بحق، أنا أتممتُ مشروعي علي أكمل وجه وهذا كُله بدعائك الذي لَم يُفاركني لحظة.

الرد علي المرسال الثالث

العاشق لعيناكي «أحمد جمعة السرحاني»

مساءُ الخير
أنا أكتب لك هذا المرسال فقط لكي أحكي لك يومي
أعلم أنا هذا لايهمك ولكني أُحب أنا أكتب لك في المراسيل ما كُنا نحكيه لبعضنا، واليوم نحن لسنا مع بعضنا لذا سأكتب في المرسال
اليوم كان عندي إختبار نهاية الفصل الدراسي الأول للسنة الثانية، وقد كان إمتحان في مُنتهي السهولة فقد أنهيت الأمتحان قبل مرور نصف الوقت وقمت بمساعدة بعض من زُملائي
أعلم أنك لم تَكُن تُحب تلك العادة لأنهم

يقومون بسرقة مجهودي، ولكني لم أستطيع، لقد تناولت المُثلجات المفضله لدي أنتَ تعلمها، لا تقلق لم تُمرضني، وأيضا لقد حصلت علي قيلوله صغيره، وكُنت أنتَ كالعادة بطل أحلامي..... أممممم حسناً، أنا إنتهيت من كُل ما فعلته لليوم وللحق لا أُريد أن أُنهي ذلك المرسال الأن
هذا المرسال صغير لأني صدقاً مريضة ولا أستطيع كتابة أي شئ أخر لذلك سأنتهي هُنا، وأتمني لك حياة سعيدة بدوني.

#مرسال4
المُخلصة لَك «مَريَم مُحَمّد عَاشُور»

الرد
مساء الخير يا حبيبتي، أعلمُ أنكِ أشتقتي لي

كثيراً، وأنا أيضاً أشتقتُ لكِ، أصبحتُ أراكِ في كُل مكان، صورتك لا تُفارقني أبداً، لا تحرميني مِن مراسيلك التي تجعل قلبي يطمئن،
ولا تُكثري مِن تناول المُسلجات حتي لا تمرضي، ومُبارك علي نجاحك يا حببتي، دومتي بخير.

الرد علي المرسال الرابع
المُتيم «أحمد جمعة السرحاني»

أهلًا..افتقدتني صحيح؟!
أعلم أنني غائبة عنك، ومن الممكن أن يكون هذا ممتع لك؛ لأنك تنزعج مني أنا أعلم، أتدري!
أتمنى أن نلتقي سويًا ونسير في الطُرُقات مُتشابكي الأيدي، نتحدث عن ذكرياتنا سويًا، ونتضاحك على حماقتنا، ونحنُ لا نُبالي بأي

بشري مهما كان، أفتقد حديثنا، مشاركتنا، حتى المناقشات الحادة تلك أفتقدها، أفتقد كُل شيء كان في علاقتنا، حتى أنت أضحيت أراك في أحلامي، أنت الشخصية الرئيسية فيها، أُحقق في أحلامي ما أفتقده في الواقع، أتمنى أن نَعود سويًا في يومٍ من الأيام، نتشاجر ونتصافى في نفس اللحظة، وأن نتناقش في أُمُور كونية لم يطلب منا أحد أن نتناقش فيها، وأن نتشاجر في عيوب كُلًا منا إن كانت حقًا عيوب! أو مُميزات من منظورٍ آخر، أفتقد شجاراتنا في بعض الأسماء والألقاب الغريبة، أفتقد استيقاظي على بعض الرسائل الغريبة والمميزة.

في الحقيقة أنا أفتقدك كُلك، وكم أتمنى أن تكون أنت كذلك أيضًا!

أتمنى أن تكون مُشتاقًا لي، وأتمنى أيضًا أن يأتي اليوم الذي ستقوم بإرسال رسالة لي؛ كرد منك على مراسيلي المُزعجة، إلى اللقاء في

مرسال آخر.
أُحبكْ!

#مرسال5
حبيبتكَ «مَريَم مُحَمّد عَاشُور»

الرد
حقاً أنني أشتقتُ إليكِ كثيراً حبيبتي البعيدة، كمَ أنتِ ثرثارة كاعادتك، لَكن أفتقدتك، أفتقدت ضحكاتنا سوياً، أتتذكري عندما كُنا نسيرُ ليلاً تحت ضوء القمر الوهاج، عندما كُنا ننظُر للنجوم وهي تلمعُ في السماء، تتذكرين عندما كُنا نجلسُ علي ضفةِ النهر نستمع لبعض الموسيقي الساخرة، أشتقتُ لكُل هذا، أشتقتُ لروحاً كانت لي بمثابة طوق نجاة، لا تنسيني بمراسيلك التي تجعل عيني تظرفُ بالدموع شوقاً، وترسم الضحكة علي وجهي، الذي غيرت

الندبات ملامحه، أفتقدتك كثيراً حبيبتي.

الرد علي المرسال الخامس
المُتيم «أحمد جمعة السرحاني»

صباحُ الخَير
في أول مرسالي أُريد شُكرك لردك علي
مراسيلي "المُزعجة" لا أُنكر أنِ كُنت أتمناها
لم أتوقع أن تقوم برد علي مراسيلي واحد تلو
الأخر على حِدىٰ، كُنت أتوقع أن تختصر كُل
المراسيل في رد واحد وهو "أنا بخير وتوقفي

عن إرسال تلك الأشياء فأنا وجدتُ من تُحبني"
ولكن تلك الردود لامست شئ في قلبي، لامست
كياني، ولامست ذلك الجزء الخاص بك
أشكرك لأنك لم تُحب بَعدي، وأنك مازلت تعيش
على ذكراى، وأنك كُنت تنتظر مراسيلي
كُنت أظُنك تأخذها، ولا تهتم لأمرها
حقاً أنا مُمتنة لك ولتلك الردود لأني صدقاً كُنت
أنتظرها، وأتمناها
أياً يَكُن، أنا سعيدة لنجاح مشروعك الخاص،
ولكن لَستُ سعيدة بعدم وجود مَن تُشاركك
نَجاحك، وسعادتك، وتلك الأمور، بالفعل كُنت
أشعُر بالغيرة لمُجرد التخيل في الأمر، ولكن
كُنت أتمنى أن تُمضي في الحياة بدوني.
أنا أيضاً سأُباشر في مشروعي الذي حدثتُك
عنه، تعلم هوسي بالورود، لذلك سأقوم بعمل
مشروع خاص بها، أتمنى أن يَكون كما أتخيله.
حسناً أنا إنتهيتُ هُنا
لم أكُن أتخيل أن أكُن بتلك السعادة بعد ردودك

لي، حقاً أشكُرك

مرسال5
مُحبتكَ «مَريَم مُحَمّد عَاشُور»

الرد
مساءُ الخير عزيزتي
لا تشكُريني، فا أنا مَن يجب عليه شُكرك، سبق وأخبرتُك بأنني أُحبك أنتِ، فا أنتِ مَن بعثتي الحياة لروحي مِن جديد، أُريد أن أُخبرك بأنَ جميع مراسيلك محفورة بقلبي، أجمعُها كُلها وأحتفظ بها، وأُريد أن أُخبرك أيضاً بأنكِ تسكُني بداخلي، أرسمُ عليكِ مُستقبلي، وأتخيلك في كُل خطوة أخطوها، لا تشكُريني يا حبيبتي، فا مرسيلك هذهِ ترُد لي روحي الذي فقدتُها مُنذُ غيابك، أنا مُتيم بحُبك للأبد، هذا الحُب الذي تعلمتهُ علي يدك، لَكن في أخر خطابي أُريدك

تُعديني الأن، تعديني بأنكِ ستُحافظين علي نفسك، وألا تهُملي فيها، فهي ملكي، فا إن مسها سوء فا كأنهُ مسني أنا، أعلمي جيداً بأنك تعيشي بداخلي، ولا أمنح لكِ فُرصة بالخروج، أغلقتُ قلبي عليكِ، أتمني أن تكونِ بخير

حبيبتي،

دومتي بخير.

الرد علي المرسال الخامس

المُتيم «أحمد جمعة السرحاني»

أهلاً

أنت لا تتخيل سعادتي بحديثنا معاً الأن هو بالفعل ليس كما كُنا في الماضي، ولكنه بالنسبة لي أفضل من أن أُحدثك وأنتَ لا تُجيب

ولكنِ أنزعج قليلاً من عدم مشاركتك يومك مَعِي كما السابق، ولكن لا يُهم يَكفي أن تُراسلني

فقط هذا يَفي بالغرض
أشكرك علي إطرائك بأنِ مازلتُ جميلة كما عاهدتني، وأشُرك علي خوفك أيضاً أتمني أن تستمر تلك المراسيل بيننا حتي نَعود سوياً
اليوم كان من المُفترض أن أُنهي تلك الرواية التي أقرأها ولكنِ إنشغلتُ بقراءة مراسيلك مِراراً وتكراراً، أنا لا أملُّ مِنها أبداً، هى تُشعرني بالسعادة والأمل في العوده يوماً ما، وأن نُصبح سوياً مرة آخرى
لا أعلم لما مراسيلي أصبحت قصيرة ولكن ذلك المرسال سعادتي تمنعني من الحديث، أنا حقاً لا أعلم ماذا أكتُب أو ماذا أقول فقد إن رأيت سعادتي لشَعرتُ أنتَ بما أُريد قَوله
في نهايه ذلك المرسال الصغير أتمنى لك يوماً سعيد

#مرسال6
المُحبة «مَريَم مُحَمّد عَاشُور»

الرد
مرحباً
أتمني أن تكوني دائماً سعيدة وفي أحسنِ حال، أعتذر لكِ علي عدم مُشاركتك يومي، لَكن أنتِ تعلمين كَم أنا مُنشغل في مشروعي الثاني، أدعي لي أنهُ يمُر علي أكملِ وجه كما أتمني، وكَم أنا سعيد بكِ يا حبيبتي، أتعلمي أنني أكتُب كتاباً جديداً وأسميته بأسمك، تقديراً لحُبي لكِ، ومازلت أعدك بأنني أحبك دائماً، طالما أنا حيٌ أتنفس، سأظل أحبك حتي أخر نفس بداخلي، أتعلمين كَم أنا أشتاق لرائحة عطرك، وأشتاق أيضاً لنظرة عيناكي التي تجعلني في عالمٌ أخر، أُريد أن أخبرك بسراً لَكن أعديني بأن لن تخبري أحد، سأخبرك به المرسال القادم، حتي تنتظري هذا السر بفارغ الصبرِ، وفي نهاية مرسالي أُريدك بأن تعديني أنكِ ستظلي جميلة، وتظل

هذهِ الأبتسامة تملئُ وجهك الملائكي، وتعديني أيضاً بأن تظلِ تُرسلي لي مراسيلك حتي أطمئنُ عليكِ، حبيبتي الجميلة أني أحبك فوق حُب المحُبينَ حُباً،
إلي اللقاء في مرسالٍ أخري حبيبتي، دومتي بخير.

الرد علي المرسال السادس
المُتيم «أحمد جمعة السرحاني»

إشتقتُ إلىّ؟
لا أعلم، ولكني سعيدة لأجلك، وسعيدة أيضاً لأنك بدأت في مشروعٍ آخر، سأتمنى أن يَمُر ويَكتمل على خير مثل الأول، سأُحاول أن أُراسلك عبر الهاتف مرة آخرى، ولكني أُفضل المراسيل، فأنا لا أستطيع الرد على كلماتك عبر

الهاتف وعلى عكسها المراسيل فأنا أخذ وقتي
في قراءتها مِراراً وتِكراراً، وعلى وجهي إبتسامة
بلهاء من سعادتي بها هذا سابع مراسيلي،
وأتمنى لو أفقد ذاكرتي بعد كُل مِرسال كي
أعيد من البداية، هذا الشعور رائع هو أنك
مازلت تُحبني وتنتظر كلماتي لك في الأوراق
هذا بجعلني أملُك العالم بما فيه
بالمُناسبة لقد توقفت عن وضع العطر لأني
إكتشفتُ أنه من المُحرمات، وأيضاً يعيدة
لتسمية كتابك الجديد بأسمي أنا حقاً سعيده
بِهذا
في النهاية أتمني لك يوماً سعيداً، وأيضاً أتمني
أن يأتي اليوم الذي سيجمعنا سوياً مرة أُخرى.

مرسال7
حَبيبَتِكَ «مَريَم مُحَمّد عَاشُور»

الرد
مساءُ السعادة حبيبتي،
لقد أشتقتُ إليكِ كثيراً، وأنتظر مراسيلك بفارغ الصبرِ، أقرأها وأنا أتخيلك أمامي، وتُرسمُ الأبتسامة علي وجهي، أنا سعيد جداً لإهتمامك بي، وسعيد أيضاً بنجحاتك المُبهرة، حبيبتي ستصبح مُهندسة كبيرة، أخبريني كَيفَ حالك؟!، وبما تمُرين!، أعديني بأنك ستهتمين بدراستك وألا تُقصري فيها، فا أنا أبني مُستقبلي عليكِ، سعيد بكِ يا حبيبتي الصغيرة، تتذكري عندما كُنتُ أُناديكِ بهذا الأسم، عندما كُنتِ تُناديني بتؤامُ روحي، أنا أحبك كثيراً، وأشتقتُ إليكِ، ألا تحرميني مِن مراسيلك، فا هيْ الوحيدة التي تُطمئني عليكِ، أعديني بأنكِ ستهتمينَ بنفسك جيداً وبدراستك، أُريدك تُشاركيني يومك كما كُنتي تفعلي مِن قبل،
إلي اللقاء حبيبتي،
سأنتظر مِرسالك الثامن،

دومتي بخير.

الرد علي المرسال السابع
حَبيبك «أحمد جمعة السرحاني»

مرحباً
أعلم أنك مُشاق لي الأن، هذا ما قُولته في ردك على مرسارلي السابع، أتمنى أن تكون صادق، وأنك إشتقتني حقاً
تَعلم تبقي لي فصل دراسي واحد وأنتجهي من دراسة الهندسة نسبياً، وأبدأ في دراستي

الآخري، هذا لا يُهم الأن
اليوم سأنتهي من قراءة روايه الدكتور أحمد خالد توفيق والتي تتحدث عن الغُرفه 207، أنا لم أميل قبلاً لهاذا النوع من القصص ولَكنا تُجبرني على قراءتها، حاذبيتها لي تَفوق الجاذبية الأرضية، ولكنها جَميله على أي حال فعى تروقني، أظن أني سأتجه لذلك النوع فيما بعد، ولكن ليس الأن
لقد أنهيتُ الفصل الأول من روايتي الخاصة فأتمني أن تُصبح الأحداث كما أتخيلها، وأن تُحقق النجاح الذي أُريدُه لها فهى حُلمي مُنذُ الصِغَر.
سأواصل إرسال تلك المراسيل لك كما طلبت، وبالنسبة ليومي فهو كالعادة روتيني مُمل، وأنا أعشق الروتين الذي أصنعه، فهو بين القراءة والكتابه، وهذا ما أُحبه.
في النهاية أتمني لك يوماً سعيداً
إلى اللقاء في مرسالي التاسع

مرسال8
حَبيبَتِكَ «مَريَم مُحَمّد عَاشُور»

الرد
أهلاً!؛
حقاً أنني أشتقتُ للكِ كثيراً صدقيني. أنا علي يقين بأنكِ ستصبحين أجمل مُهندسة أنجبها التاريخ، فا أنا أثق بكِ وبقُدراتك. مُبارك لكِ حبيبتي علي روايتك الخاصة، فهي سَتنال إعجاب الجميع كما تحلمين عزيزتي، لَكن أُريدك تهتمين بصحتك جيداً، فَهيْ ليست ملكك بُمفردك. يجب عليكِ قرأت جميع كُتب النابغة الدكتور أحمد خالد توفيق، وأنا أعلمُ جيداً أنكِ تحبي كُل كتاباته، عليكِ قرأت رواية في مَمر الفئران، بأعتقادي ستعجبك، في نهاية حديثي أُريد أن اخبرك بهَذا السر الذي أخبرتك عنهُ

سابقاً، أنا أُحبك كثيراً، أُحب الحُب الذي جمعنا سوياً، أشتقتُ لكِ كثيراً حبيبتي، وفي النهاية أُريدك تعديني أن تأكُلي جيداً وتهتمي بصحتك، أمسيتِ علي خير حبيبتي، بأنتظار مِرسالك القادم،
دومتي بخير عزيزتي.

الرد علي المرسال الثامن
المُتيم «أحمد جمعة السرحاني»

مساءُ الخير
أنا الأن في أسعد لحظات حياتي لاني تأكدتُ أنك إشتقتني حقاً، ولم يَكُن مُجرد حديث حتى تُسعدني.
أتمني حقاً أن تنال روايتي محبة الجميع،
وأُصبح أنا كما أتمني أن أكون، وأيضاً أنا سعيدة

جداً بذلك السر، إعتقدتك ستقول أنك وجدت جبيبه، وأخبرتها عني وعن مراسيلي، ظننتها ستمنعك من إرسالها لي، بينما أنا أنتظرها بِكُل جوارحي، لذلك أنا سعيدة.
أتمني لك حياة سعيدة مع مراسيلي كما هى حياتي مع ردودك عليها، وسأحاول قراءة في مَمر الفئران فأنا واثقه أنها ستروقني، وأيضاً أنا بصحة جيدة نوعاً ما فقط أصابتني بعض الحساسية ولكني بخير الأن
والأن أخبرني عنكَ
كيف يَسير يومك؟
أهو جيد أم تحدث بعض المشاكل؟
أتمني أن يَكون مُمتاز وليس جيداً فحسب فأنت تستحق الأفضل دائماً يا عزيزي.
حسناً لقد إنتهيتُ هنا فأنت لم أفعل شئ يستحق القول لذلك سأنتهي هُنا.
إلى اللقاء في مرسالٍ أخر.

مرسالـ9
حَبيبَتِكَ «مَريَم مُحَمّد عَاشُور»

الرد
صباحُ الخير صغيرتي
كَيفَ حالك؟
أتمني أن تكونِ بخير حبيبتي،
ها أنا أستطعت أن أُسعدك كما كُنت أتمني ولو قليلاً لَكن أستطعت،
أنا بخير حبيبتي لا تقلقي، وسبق وأخبرتك بأنَ لا أحد يستطيع ميلء مكانك، فهو ملكك أنتِ، لا تعلمي مدي فرحتي بهَذهِ المراسيل، تجعلني وكأني أسبحُ في السماءِ بين نجومها ومِن جانبي قمراً يُنيرُ ظُلمتي، وسبق أيضاً وأخبرتك أن تُحافظي علي صحتك جيداً فا هي ليست ملكك بمُفردك، وألا غضبت عليكِ أنا أخافُ عليكِ كثيراً حبيبتي، أعديني بألا تُهملي فيها

مُجدداً،
ولا تقلقي فا أنا دائماً بخير ما دومتي أنتي بخير عزيزتي، لَكن جدت بعد الأمور الشاقة، لقد ألتحقت بعملٍ جديد، فا أنا الأن أعمل مُصمم لدي مُبادرة كبيرة، ويبدوا أنهم يعتمدونَ عليا أعتماد كُلي، لَكن لا تقلقي فا الأمور بخير، في نهاية حديثي أُريد أن أُخبرك بأنني أشتقتُ إليكِ كثيراً حبيبتي، أحبك أحبك كثيراً،
إلي اللقاء في مِرسالً أخر، لَكن تعديني فيه أنكِ ستهتمين بصحتك جيداً،
دومتي بخير حبيبتي.

الرد علي المرسال التاسع
المُتيم «أحمد جمعة السرحاني»

مساءُ الخير
أعلم أنِ تأخرت في هذا المرسال، ولكن هُناك بَعض المشاكل لذلك لم أستطيع إرساله في الأيام الماضية
كيف حالك؟
بِخير صَحيح؟
لقد أسعدني مرسالك يا عزيزي، وأسعدني أيضاً أن هذا المرسال سأُسلمهُ لَك بِنفسي مثل السابق، وسنجلس سوياً في مكاننا الخاص، ونسترجع أيامنا سوياً، ونسير ليلاً مع بعضنا البعض في جو من السعادة
التفكير في الأمر وحدُه يُسعدني، يجعلني أتمنى أن يَمُر الوقت سريعاً حتى يجمعنا المكان والزمان، أتمنى أن نَجلس ونَحكي في كُل شيء لم نعلمه عن بعضنا حتى في المراسيل، وأيضاً نُشارك أشيائنا سوياً مرة أُخرى، هذا مُمتع للغاية عَزيزي
لن أجعل هذا المرسال به أشياء كثيرة حتى

تَظل مُشتاق لِلقائنا مرة أُخرى

مرسالـ11 وأتمنى أن يُصبح المرسال الأخير
ونَعود مثل السابق
حَبيبَتِكَ «مَريَم مُحَمّد عَاشُور»

الرد
"كُنت أمتنى أن أستقبله منكِ ولكن لم ولن
أستقبل أي مرسالٍ أخر"
كدتُ أجن، كيفَ لن أستقبل منكِ أي مرسالٍ
أخر، لا أستطيع أتحمل بُعدك عني مرةً أُخري،
أيُعقل هذا، ألا تمزحي معي، أنا أعلمُ جيداً بأنكِ
موجودة، أنتِ وعدتيني، ألا تتذكري وعدك لي
بأنكِ لن تُفارقيني ثانيةً، أتتذكري عندما قولتِ
لي بأننا سوف نسيرُ سوياً، ونتذكر ذكرياتنا معاً،
ألا تُفارقيني فا أنا لا أستطيع كُل هذا البُعد، أنا
مازلتُ مُتعب وعندما بدأتُ أتعافي بكِ قررتي

تحرميني منكِ وللأبد، كيفَ هذا؟!، أنتِ مزلتي حية أليس كذلك، أنا أعلمُ بأنكِ تمزحين معي، لأنكِ تعلمي كم أنا أخافُ عليكِ، وكَم أنا أحبك، أشتقتُ إليكِ كثيراً حبيبتي، متي ستعودي لي مُجدداً؟

متي سنتقابل؟!

متي سنسيرُ سوياً في الطُروقات علي ضوء القمر الوهاج؟!

متي ستحتضني جسداً مُتعبة ولا تجدُ الراحة إلا بين ذراعيكِ؟!

عودي لي فا أنا لا أتحملُ كُل هذا!

أنا لستُ بخير عزيزتي.

كانَ يعزُ علىَّ أن أقولُ لكِ إلى اللقاء في مرسالٍ أخر، لَكن لم يعُد هُناك مراسيل تُطمئني عليكِ.

الرد علي المرسال الحادي عشر

المُشتاق لكِ «أحمد جمعة السرحاني»

مساءُ الخير يا هذا!
أعلمُ بأنكِ أقربُ صديقة لحبيبتي، وأعلمُ أيضاً بأنكِ تحبيها كثيراً، لَكن ليس أكثرُ مني، لا أحد يحبُها أكثرُ مني، فا أنا مُتيمُ بها، مجنونٌ بحُبها، لَكن أنا لا أسطيع كُل هذا البُعد، لقد طالَ غيابُها، وهي تعلمُ جيداً بأنني أخافُ عليها حتي من أبيها وأُمها، أتعلمي أنها كُل ما ليا في هذهِ الخياة، بل هي الحياة بأكملها، هي النور الذي يُضئُ عتمتي، هي الروح التي تسكُن جسدي، هي النفس الذي أعيشُ به، أعلمُ بأنها تختبرني وتمزح معي، باللّه عليكِ ألا تُخبي على، فا أنا لا أسطيعُ فُراقها، يُمزقُ في جسدي، وينهشُ في روحي، أخبريها بأنني أشتقتُ إليها، أصبحتُ أراها في كُل أرجاءُ غُرفتي، بل في كُل أرجاءُ بيتي، بل أراها في كُل مكانٍ، أراها حتي في منامي، وهي تقتربُ مني خطوةً تلوا الأُخري، وتنظُرُ لي بعياناها التان تلمعانِ كالنجوم، بوجهها الملائكي المُضئ كالقمر، وتهمس لي

بصوتها الجميلُ العذب، أنسي كُل هذا، أُريدك
بأن تُخبريها أن تعودُ لي، أخبريها بأن حبيبها
مُتعبٌ كثيراً، بل أخبريها بأنني أُريدُ أن أذهبُ
لها، هي كانت تقولُ لي دائماً بأننا سنتقابل
ونسيرُ سوياً، كانت تُحب الجلوس أمام ضفة
النهر تحت ضوء القمر تنظُر للنجو المُتناثرة في
السماء الصافية، أخبريها بأنني سوف أفعل كُل
هذا مُقابل أن تعود لي من جديد، أخبريها بأنني
مزلت لا أتحمل أخبريها بأنني مُتعب ولا أجد
الراحة إلا معها، أخبريها بأنني لن أُفاركها أبداً
سوف أعوضها عن كُل دمعة أُظرفت من عيناها،
عن كُل لحظة مُعناة عاشتها، أتوسلُ إليكِ عيدي
لي روحي من حديد، أرجعي لي زهرة حياتي،
أعيدي لي كُل ما أملُك، فا أنا بدونها لا أسوي
شئ، أخبريها بأنني أنتهيتُ مِن كتابي الحديد،
كانت تُريد قرأته، أخبريها بأنني أشتكتُ إليها
كثيراً، أخبريها بأنني أُريد حبيبتي
أخبريها بأنها لو كانت بجانبي الأن،

لمنحتها عناقاً يدومُ طويلاً،
يجعلها لا تُفارق نبض قلبي،
الذي يتجددُ بها.
إلي اللقاء يا مَن تركتيني بين نار البُعدُ أحترق

الرد علي المرسال الأثني عشر مع صديقة مريم المُتعب «أحمد جمعة السرحاني»